

تفسير الجالين

286 - { لا يكلف اﻻ نفسا إلا وسعها } اي ما تسعه قدرتها { لها ما كسبت } من الخير اي ثوابه { وعليها ما اكتسبت } من الشر اي وزره ولا يؤاخذ أحد بذنب أحد ولا بما لم يكسبه مما وسوست به نفسه قولوا { ربنا لا تؤاخذنا } بالعقاب { إن نسينا أو أخطأنا } تركنا الصواب لا عن عمد كما آخذت به من قبلنا وقد رفع اﻻ ذلك عن هذه الأمة كما ورد في الحديث فسؤاله اعتراف بنعمة اﻻ { ربنا ولا تحمل علينا إصرا } أمرا يثقل علينا حمله { كما حملته على الذين من قبلنا } اي بني إسرائيل من قتل النفس في التوبة وإخراج ربع المال في الزكاة وقرض موضع النجاسة { ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة { قوة } لنا به { من التكاليف والبلاء } واعف عنا { امسح ذنوبنا } واغفر لنا وارحمنا { في الرحمة زيادة على المغفرة } أنت مولانا { سيدنا ومتولي أمورنا } فانصرنا على القوم الكافرين { بإقامة الحجة والغلبة في قتالهم فإن من شأن المولى أن ينصر مواليه على الأعداء وفي الحديث لما نزلت هذه الآية فقرأها A قيل له عقب كل كلمة قد فعلت